

Findings

Name of the Scholar	:	ASHRAF. K
Name of the Supervisor	:	Prof. Mohammad Ayub
Name of the Department	:	Arabic, Faculty of Humanities and Languages, Jamia Millia Islamia, New Delhi.
Title of the Thesis	:	Arabic Journalism in South India

الصحافة العربية في جنوب الهند، يبدأ تاريخها في النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي، وبالضبط بظهور مجلة البشرى في شهر يناير سنة 1963م تحت رئاسة اتحاد معلمي العربية لولاية كيرالا (KATF) وهي تعتبر أول مجلة عربية في جنوب الهند وفي العام نفسه صدرت مجلة عربية من حيدرآباد بولاية أندرا برديش باسم مجلة التنوير أصدرها قسم اللغة العربية في كلية الآداب والتجارة بالجامعة العثمانية بحيدرآباد وهي التي تعتبر مجلة عربية ثانية في جنوب الهند وأول مجلة عربية في ولاية أندرا برديش. وفي عام 1974 أصدرت جامعة الباقيات الصالحات بويلور مجلة عربية باسم "الباقيات" وهي تعتبر مجلة عربية وحيدة في تامل نادو. وبعد ثمان سنوات شهد جنوب الهند لظهور مجلة عربية باسم مجلة "الزهرة" وذلك في 1982م من قبل طلبة الجامعة الإسلامية ببهنكل بولاية كراتاكا وهي تعتبر مجلة عربية وحيدة بولاية كراتاكا.

وأسس معهد الدين العربي بالشارع الجديد في حي شاه علي بندر بحيدرآباد مجلة عربية باسم "الأضواء" وذلك في سنة 1987م وهي تعتبر ثاني مجلة عربية من ولاية أندرا برديش. وبعد سنة واحدة في سنة 1988م صدرت مجلة عربية أخرى من أندرا برديش. وهي "صوت السلام" أصدرها الجامعة الإسلامية دارالعلوم سبيل السلام بحيدرآباد وهي تعتبر ثالث مجلة عربية في ولاية أندرا برديش. وفي عام 1989 بدأت تصدر من الجامعة الإسلامية دارالعلوم حيدرآباد مجلة عربية باسم "الصحة الإسلامية" وهي المجلة التي أكملت أربعاً وعشرين سنة في طريقها وتخطو خطوة جريئة إلى يوبيلها الفضي وبالإضافة إلى أنها واحدة من المجلات الإسلامية القيادية في جنوب الهند. وفي عام 1996م أنشأ مركز الثقافة السنوية الإسلامية بكاليكوت مجلة باسم "الثقافة" وهي تعتبر أقدم مجلة عربية يستمر صدورها حتى الآن في ولاية كيرالا. وقسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب لدار الأيتام المساكين بويناد بولاية كيرالا أنشأ مجلة عربية باسم "الريحان" وذلك في عام 2004م وفي نفس العام بدأت تظهر مجلة "التضامن" من جامعة أزر العلوم بمدينة آواري في مقاطعة "أرناكلم" في ولاية كيرالا. وظهرت في سنة 2005م مجلتان أحدهما مجلة "الصلاح" من الجامعة الندوية بمدينة إيدافنا في مقاطعة مالابرم بولاية كيرالا وثانيهما مجلة "الحراء" من حيدرآباد أسسها دارالعرب التعليمية والثقافية والإصلاحية والرفاهية بحيدرآباد. وفي سنة 2006م وفق جنوب الهند بظهور ثلاث مجلات عربية وكلها من ولاية كيرالا وهي مجلة "الجامعة" من الجامعة الإسلامية بشاندبرم بمديرية مالابرم ومجلة "النهضة" من كلية سبيل الهداية الإسلامية، التابعة لجامعة دارالهدى الإسلامية بشماد بمقاطعة مالابرم ومجلة "كاليكوت" من قسم اللغة العربية من جامعة كاليكوت. ويعتبر عام 2006م العصر الذهبي للصحافة العربية في ولاية كيرالا.

وقد شهدت سنة 2008م لظهور ثلاث مجلات في جنوب الهند واحدة منها في حيدرآباد وهي مجلة "أفلام واعدة" التي تصدر تحت إشراف الدكتور محسن عثمانى الندوي، عميد كلية الدراسات العربية وآدابها، جامعة اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية بحيدرآباد. وإثنتان منها صدرتا من ولاية كيرالا فهما مجلة "منار النهضة" و"مجلة الإعتصام" فالأول منها أصدرتها جمعية العلماء كيرالا ثانيها طلعت من مجمع التضامن كنج حسن مسليار الإسلامي بكاباد في كاليكوت. وأما مجلتنا "العاصمة" و"الديوان" فهما مجلتان عربيتان بدأ إصدارهما في سنة 2009 كلاهما من ولاية كيرالا فالأولى منهما تصدر من الكلية الجامعية بتيرونند برم عاصمة كيرالا والأخرى من الكلية الحكومية بمالابرم. ومن المجلات التي صدرت حديثا في جنوب الهند "مجلة النور" ومجلة "كيرالا" ومجلة "المداد" وكلها في ولاية كيرالا، فشرعت تظهر مجلة النور في عام 2010م من الجامعة العربية النورية بفيضاباد بمديرية مالابرم ومجلة "كيرالا" كانت بدايتها في شهر يناير عام 2011م بإدارة قسم اللغة العربية بجامعة كيرالا بتروننبرم عاصمة كيرالا ومجلة "المداد" ظهرت من مجمع دار الحسنات الإسلامية بتلييرمبا بمقاطعة كنور وذلك في عام 2011م. ومنذ سنة 1963م التي صدرت فيها أول مجلة عربية في جنوب الهند ظهرت أكثر من عشرين مجلة عربية في شتى أنحاء جنوب الهند ومعظمها في ولاية كيرالا وبالضبط أربع عشرة مجلة من كيرالا وست مجلات من أندرا براديش وواحدة من كل من ولايتي تامل نادو وكرناتك وهما مجلة "الباقيات" (1974م) ومجلة "الزهرة" (1982م) على الترتيب.

والمجلات العربية التي ظهرت في جنوب الهند فيها ما التي تصدر بانتظام وبغير انتظام، وما التي توقفت بعدها الأول، وما التي صدرت أعداد قليلة من مجلداتها وما التي استمر صدورها إلى سنوات وما التي اجتازت من عمرها عشرة أعوام ثم حجب إصدارها، وما التي أكملت في طريقها عشرين عاما، وما التي تكاد تدخل إلى يوبيلها الفضي، وما التي يستمر صدورها منذ بدايتها حتى الآن بلا تعطيل ولا تأخير. والمجلات العربية الهندية الجنوبية معظمها دورية سنوية أي تصدر مرة واحدة في السنة وفيها ما تصدر فصلية أي تصدر ثلاث مرات أو أربع مرات في السنة وبعض منها تصدر شهرية أي مرة واحدة في الشهر وفيها ما تصدر غرة كل شهر أي كل شهرين وفيها ما تظهر مرتين في الشهر أي نصف شهرين. وإن جنوب الهند لم توفق حتى الآن بإظهار مجلة عربية أسبوعية فضلا من وجود جريدة يومية. ومعظم المجلات العربية الهندية الجنوبية تهتم بالأمور الدينية الإسلامية بأنها تصدر من مؤسسات دينية على الرغم من أن بعضها تصدر من معاهد دينية حكومية ومن معاهد حكومية محضة. ومع ذلك توجد فيها ما التي تهتم بالأدب العربية والهندية من النثر والشعر، وما التي تعني بالدراسات والبحوث، وما التي تهدف إلى نشر اللغة العربية وثقافتها.